

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 88 @ شيخنا ما نصه : % (كل الشروح ليس فيها مثل شرحي المختصر % فيه على تحقيق الحق تدقيق النظر) % (%) فمن كان ذافهم ولب وبصر % فليلزم قراءته وليتدبره بالفكر) % (فالجهل يزري صاحبه وبه يحتقر % والعلم زين لمن به اتزر) % ورام من ابن عمار فيما بلغني تقريضه فامتنع لكثرة أوهامه ولكن قد كتب عليه شيخنا ما نصه كما قرأته يحفظ على المجلد المشار إليه : الحمد لله الفاتح العليم : % (لعمرى لقد أوضحت مذهب مالك % بتفكيك رمز لائح للمسامر) % (وجودت ما سطرت منه مهذبا % ومن أين للتجويد مثل ابن عامر) % وكتب تحتها الحسام بن بطريح الحنفي ما نصه : الحمد لله الوهاب الكبير : % (لقد غدا التكليل أعجوبة % وأصبح التفكيك تحبيرا) % (رصعه درا فتى عامر % فزاده الرحمن تعميرا) % وترجمه بعض المؤرخين بقوله رجل جيد خير عالم فاضل حسن السيرة سمع الحديث وأجاز له خلق . .

247 محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور الشمس الحراني الاصل الدمشقي الصالحي الحنبلي والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف بابن عبادة بضم العين . / ذكره شيخنا في انبائه فقال : اشتغل كثيرا وأخذ عن الزين بن رجب ثم عن صاحبه ابن اللحام وكان ذهنه جيدا وخطه حسنا وكذا شكله مع البشاشة وحسن الملتقى ثم تعاني الشهادة فمر فيها وصار عين أهل البلد في معرفة المكاتب مع حسن خطه ومعرفته وآل أمره إلى أن ولي القضاء بعد اللنك مرارا بغير أهلية فلم تحمد مسيرته وكثرت في أيامه المناقلات في الاوقاف وتأثّل لذلك مالا وعقارا وكان مع ذلك عريا عن تعصب الحنابلة في العقيدة . مات في رجب سنة عشرين وله سبع وخمسون سنة وقد غلب عليه الشيب . .

248 محمد بن محمد بن عباس ناصر الدين العناني الأزهرى . / ممن سمع مني .

249 محمد بن محمد بن عباس أبو الخير الجوهري الاصل القاهري الحنفي الضرير أحد صوفية المؤيدية وخال ابن عز الدين المعبر . ممن جاور بمكة / وتلا القرآن على الزين بن عياش ، وهو في سنة ست وتسعين حي . .

محمد بن محمد بن عبد الباقي الشمس المنوفي المدني المكي الصوفي . / ممن أخذ عني وينظر فأطنه تقدم فيمن اسم أبيه .) .

250 محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف البدر أبو عبد الله بن البهاء أبي البقاء الانصاري الخزرجي السبكي القاهري الشافعي ويعرف بابن أبي البقاء . / ولد في شعبان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وتفقه بأبيه وغيره . وسمع على الذهبي وعلي بن

العز عمر وعبد الرحيم ابن أبي اليسر في آخرين كإبراهيم ابن عبد الرحيم بن سعد ١ بن
جماعة بيت المقدس وزينب ابنة ابن الخباز ونفيسة ابنة إبراهيم بن الخباز ، وأول مدارس
بدمشق بالأتاكية في شوال سنة اثنتين وستين عند قدوم المنصور بن المظفر دمشق في فتنة
بيدمر وحضر عند الاكابر